



بيروت في ٢٦/٦/٢٠١٨

رقم ٤٦٧٧/٢٠١٨/١٣٣

حضرة الزميل الكريم،

تحية طيبة وبعد،

عطا على كتاب الغرفة رقم ١٢٩/٢٠١٨/٤٦٦٧ تاريخ ١٣/٦/٢٠١٨، عقد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٠١٨/٦/٢١، وفد من الغرفة الدولية للملاحة في بيروت برئاسة الزميل ايلي زخور، اجتمع عمل مع المدير العام للجمارك بدري ضاهر، في حضور رئيس الشعبة البحرية في ضابطة بيروت العقيد عادل فرنسيس والمراقب الاول لدائرة المانيفست نعمه البراكس. وجرى في الاجتماع التداول بشؤون وشجون قطاع النقل البحري عامة، وأمور وقضايا مرتبطة بإدارة الجمارك خاصة. وسلم الوفد المدير العام المذكرة التالية، التي تضمنت أهم المطالب الملحة التي يأمل الوكلاء البحريون أن تلقى اهتمام ادارة الجمارك وتجاوبها:

« تحية طيبة وبعد،

نود بداية ان ننوه بالجهود التي تبذلها ادارة الجمارك والاجراءات والتدابير التي تتخذها من اجل تسهيل المعاملات الجمركية وتبسيطها، والتخلص من البيروقراطية والروتين الاداري اللذين يسببان التأخير في انجاز المعاملات ويلحقان الاضرار بمصالح العاملين في قطاع النقل البحري عامة والمتعاملين مع ادارة الجمارك خاصة.

- اما بعد فاننا نعرض على سعادتكم اهم المطالب الملحة التي يأمل الوكلاء البحريون ان تلقى اهتمامكم وتجاوبكم :
- الحاويات العالقة في محطة الحاويات منذ سنوات عدة لاسباب مختلفة، تحتوي على بضائع محجوزة من قبل القضاء، او لم يستلمها اصحابها، او بضائع تالفة. لذلك نأمل من سعادتكم ايجاد الحل المناسب لهذه الحاويات لتتمكن الخطوط البحرية المعنية من استعادتها.
 - هناك مستودعات في مرفأ بيروت مكتظة منذ سنوات عدة ببضائع تالفة، او بضائع محجوزة من قبل القضاء، او بضائع لم يستلمها اصحابها، او بضائع يرسم البيع بالمزاد العلني. لذلك نرجو من سعادتكم ايجاد الحل المناسب لهذه البضائع لتتمكن ادارة مرفأ بيروت من اعادة تأهيل تلك المستودعات واستخدامها مجددا.
 - السماح للوكيل البحري اصدار اذونات تسليم فرعية لبضائع مشحونة على متن سفن غير معهودة وكالتها انيه اسوة بوسيط النقل البحري الذي سمح له باصدار تلك الاذونات، على ان تعتمد الآلية المعتمدة في البلدان المتطورة والتي تقضي بان يكون هناك وكيل بحري مؤتمن على الباخرة ووكلاء للبضائع المشحونة على تلك الباخرة. فيقوم الوكيل البحري المؤتمن على الباخرة بتقديم الى ادارة الجمارك فقط مانيفست البضائع المشحونة من قبل الشركة الناقلة التي يمثلها في لبنان، بينما يقوم وكلاء البضائع المشحونة على تلك الباخرة بتقديم الى ادارة الجمارك مانيفست البضائع المشحونة من قبل الشركات البحرية التي يمثلونها في لبنان. وبناء على ما تقدم، يصبح كل وكيل بحري مسؤولاً فقط على مانيفست البضائع الذي يقدمه الى ادارة الجمارك وتبعات الاخطاء التي يمكن ان يكون ارتكباها.

نأمل ان تلقى مطالبنا اهتمامكم وتجاوبكم، مقدرين وشاكرين تعاونكم المعتمد. »



وبعد أن أعرب الوفد عن ارتياح الغرفة للتدابير والاجراءات التي اتخذتها ادارة الجمارك والتي أدت الى تسهيل أعمال الوكلاء البحريين وإزالة العراقيل والصعوبات التي كانت تعترض نشاطهم والاسراع في تفرغ السفن وشحنها، أبلغ ضاهر الوفد أن ادارة الجمارك باشرت بإيجاد الحلول للبضائع والحاويات العالقة في مرفأ بيروت، حيث نظمت خلال الاسبوع الماضي أول عملية بيع للبضائع بالمزاد العلني بعد سنوات عدة على تعليقها، كما أنها استحصلت على إذن من القضاء يتيح لها التصرف بالبضائع المحجوزة من قبل القضاء منذ أكثر من ١٠ سنوات والتي أصبحت تالفة، ما يؤدي الى تحرير تلك الحاويات وتسليمها للخطوط البحرية المعنية.

كما أبدى ضاهر استعداد ادارة الجمارك النظر بطلب الغرفة السماح للوكيل البحري إصدار أدونات تسليم فرعية لبضائع مشحونة على متن سفن غير معهودة وكالتها اليه، أسوة بوسيط النقل الذي يسمح له بإصدار تلك الادونات، ولكن بشرط أن يظل الوكيل البحري المؤتمن على الباخرة، المسؤول الاول عن كامل حمولة الباخرة، ويتحمل تبعات الاخطاء التي يمكن أن يكون ارتكبها الوكيل البحري الذي أصدر تلك أدونات التسليم الفرعية وقدم مانيفست بها الى ادارة الجمارك. وهذا الشرط يناقض تماما ما تقترحه الغرفة في مذكرتها بأن يصبح كل وكيل بحري مسؤولا فقط على مانيفست البضائع الذي يقدمه الى ادارة الجمارك...

وبعد مداوات ومناقشات مستفيضة، بقي ضاهر مصرا على هذا الشرط وترك للوكلاء البحريين الاتفاق فيما بينهم بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، أكد ضاهر في الاجتماع مباشرة ادارة الجمارك باعتماد التخليص المسبق للبضائع المستوردة تماشيا مع مبدأ تيسير التجارة وتسهيلها، بعد أن وضعت الشروط وحددت الاجراءات التي تسمح للشركات والمؤسسات تقديم بياناتها التفصيلية قبل وصول بضائعها وإجراء التخليص المسبق عليها، مضيفا بأن هذه الاجراءات ستعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني عن طريق تخفيض الوقت وتوفير الجهد والمال والاستغناء عن الاجراءات الورقية وتحسين الاداء الجمركي ودون الاخلال بالرقابة المسبقة لإدارة الجمارك.

وفي نهاية الاجتماع اقترح المدير العام للجمارك تشكيل لجنة مشتركة من ادارة الجمارك والغرفة الدولية للملاحة في بيروت، للمتابعة والتنسيق بين الطرفين، على أن تجتمع كلما دعت الحاجة.

وضم وفد الغرفة بالاضافة الى رئيس الغرفة، كل من الزملاء: نائبي الرئيس سمير مقوم وعبد الحميد الفيل، هبه بوارشي طويل، انطوان الشمالي، سميح الزين، حسن الفيل، عبد الغني غريب، جوزف القاعي، زياد ابو رجيلي، ايلي خنيسر، وليد لطوف، غبريال طراف، موسى حيدر وعقيل سويدان.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الرئيس

ايلى اميل زخور